

# شرح كتاب الأربعين النووية | 20 | مقدمة المؤلف | للشيخ حسين

## بن غازي التويجري

حسين التويجري

صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام النووي رحمة الله تعالى في مقدمته للاربعين النووية تسمى المقدمة والمقدمة بفتح الدال بكسرها يجوز الوجهان - 00:00:01

يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلمه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحت البراهين - 00:00:27

ابتدأ المصنف رحمة الله تعالى بالبسملة باسم الله الرحمن الرحيم وقد جاء فيها احاديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم كل امن ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر - 00:00:51

وفي رواية والحمد لله فهو اقطع وفي رواية بذكر الله وهو كذلك اقطع والاحاديث لا تسلم من ضعف واختلاف لكن يغنينا عن هذا كله ان الله عز وجل ابتدأ كتابه - 00:01:10

بالبسملة فاما كل سورة يقول باسم الله الرحمن الرحيم وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان يبتدأ رسائله وكتبه الى الملوك بالبسملة فلما ارسل الى هرقل قال باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:37

من محمد ابن عبد الله الى هرقل او يمرون فالسنة ان الانسان يبتدأ حديثه وكتاباته بالبسملة وبعضهم قال يفرق بين الكتب وبين الكلام الرسائل والكتب تبتدأ بالبسملة والكلمات والخطب تبتدأ بالحمد - 00:02:01

اه فهذا من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يبتدأ خطبه ان الحمد لله ونحوها وهذا جمع حسن لكن لا بأس به ان الانسان يبتدئ كل امر له فيه عنابة - 00:02:32

وله اهمية ابتدأ باسم الله الرحمن الرحيم طالبا منه البركة والاعانة والتوفيق باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله جميع المحامد والثناء لله جل وعلا وهو رب العالمين - 00:02:51

والعالمين كل من سوى الله فهو عالم والله هو ربهم جل وعلا وهو الذي رباهم وخلقهم ورباهم بنعمه وتعالى قيوم السماوات والاراضين هو القائم بامر السماوات وباامر الاراضين فالسماءات سبع - 00:03:12

وجاء ذكرها في الكتاب نصا ولا اراضين جاء الاشارة اليها في قوله تعالى ومن الارض مثلهن كذلك جاءت في السنة الصحيحة انها سبع اراضين فالله جل وعلا هو القائم بامرهن - 00:03:38

وما يحتاجن اليه وتبسيط امور من في السماوات ومن في الارض. مدبر الخلائق اجمعين هو يدبر امورهم ويسهل امورهم سبحانه وتعالى وهو باعث الرسل صلواته وسلمه عليهم والذى بعث الرسل - 00:04:01

جمع رسول الى المكلفين من الانس والجن لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحت البراهين الله جل وعلا قد اقام الحجة على الخلق من الانس والجن فبعث اليهم الرسل وانزل عليهم الكتب - 00:04:20

فيه بيان الشرائع وما يحتاجون اليه في امر دينهم وعبادتهم قال وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية دلائل قطعية ثبوت وواضحت البراهين الواضحة البينة التي لا تحتاج معها الى شيء اخر يثبتها - 00:04:54

اذا جاء كلام الله جل وعلا او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الحق البين الواضح الذي لا يحتاج معه الى دليل بل هو دليل

بنفسه ثم قال رحمة الله احمده على جميع - 00:05:23

على جميع نعمه جمع نعمة وهو ما تفضل الله عز وجل به على خلقه فنحن في نعم من الله ولذلك اخبرنا جل وعلا وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها نعم الله كثيرة جدا - 00:05:44

لا تحصى عدا من كثرتها والواجب مع النعم هو حمده وشكره عليها ومن شكر فليبشر بالمزيد لقوله جل وعلا ولمن شكرتم لازيدنكم في يجعل المسلم على لسانه دائم قول الحمد لله والشكر لله بسانه - 00:06:03

كذلك بافعاله الا يستخدموا هذه النعم الا فيما يرضي الله عز وجل او فيما اباحه سبحانه وتعالى هذا من شكر النعم وكذلك يعقد قلبه على الاعتراف بفضل الله وبنعمه عليه - 00:06:30

ونعم الله كثيرة ولذلك مهما فاتك من امور الدنيا انت في نعم انت في نعم ولو كانت عندك كنوز الدنيا واموالها وفقدت نعمة البصر فانه لا يغريك شيء لو دفعت اموال الدنيا - 00:06:48

كلها من اجل اعادة البصر لدفعتها وانت مرتاح القلب فانت في نعمة ايها المسلم بنعمة عظيمة نعمة البصر نعمة السمع نعمة اللسان نعمة اليدين نعمة الرجلين نعمة الصحة نعمة وجود الولد - 00:07:16

الى اخره ولذلك كل هذه تحتاج الى شكر الى تقييد بالشكر لله جل وعلا احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه ويسأله كذلك الازيد من فضل الله جل وعلا ومن كرمه - 00:07:43

ثم قال وشاهد ان لا الله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار اتى شهادتي باول ركن من اركان الاسلام وهو شهادة ان لا الله الا الله والمحتبة والمحتوية على النفي والاثبات - 00:08:03

نفي الله عن غير الله واثباتها له سبحانه وتعالى نفي العبادة عن غير الله واثباتها له سبحانه وتعالى وحده فهو الواحد في افعاله باسمائه في صفاتة القهار التي قهر غيره سبحانه وتعالى - 00:08:21

الكريم اجاد على خلقه بنعمة الغفار كثير المغفرة لمن تاب اليه واستغفره ولذلك نحن بحاجة الى كثرة الاستغفار وهذا هو القدوة صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي - 00:08:39

وانني لاستغفر لله في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة وجاء عن ابن عمر كنا لا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول استغفر لله واتوب اليه - 00:09:04

او اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. اكثر من مئة مرة هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فما بانا نحن ونحن اصحاب الذنوب والمعاصي فنحن ايضا بحاجة الى - 00:09:18

كثرة الاستغفار كثرة الاستغفار آآ ثم قال رحمة الله وشهاده ان مهدا عبد ورسوله الاقرار بان محمد بن عبدالله الهاشمي القرشي هو عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو عبدالله - 00:09:32

والرسول صلى الله عليه وسلم فجمع له بين العبودية وبين الرسالة فهو صلى الله عليه وسلم عبد فلا يعبد وهو رسول فلا يكذب وهذه مهمة اعتقد انه عبد من عباد الله - 00:09:59

فلا تصرف له اي نوع من انواع العبادة وانما اختلف عن بقية العبيد بانه رسول من الله جل وعلا اوحى عليه فبلغ رسالة ربه ثم قال وحبيبه وخليله وهو حبيب الله - 00:10:19

وهو خليل الله والخلة هي اعلى درجات المحبة كل خليل حبيب محب وليس كل محب قليل وهو افضل المخلوقين صلى الله عليه وسلم وقد بين ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

انا سيد ولد ادم ولا فخر وهو افضل الخلق صلى الله عليه وسلم وهو سيدهم وهنا تباهي على قول على قول الناس اللهم صلي على سيدنا محمد فنحن نعتقد انه سيد - 00:11:04

انه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كما مر معنا في الحديث ولكن كلمة سيد نحن نعتقد صحتها وانه وانها حق له صلى الله عليه وسلم ولكن حينما نتعبد بالالفاظ - 00:11:27

فلا يشرع لنا ان نذكرها كيف هذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الصلاة قل اللهم صلي على محمد اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله اللهم صل على محمد - [00:11:47](#)

وعلى الله محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الله ابراهيم فلا تأتي هنا بلفظة سيد مع انها حق وصحيحة وكذلك عند الترديد خلف الاذان ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

فحين تذكر الالفاظ على سبيل التعبد فلا يؤتى الا باللفظ الذي جاء عنه صلى الله عليه وسلم وحينما تتكلم في الخطب او تذكره صلى الله عليه وسلم فلا بأس ان تقول - [00:12:22](#)

سيدنا محمد لكنه اللفظ الاحب اليه صلى الله عليه وسلم ان تقول عبد الله ورسوله ولذلك لاحظ القرآن سبحان الذي اسرى بعده من قال برسوله اكمل المقامات مقامات العبودية لله جل وعلا - [00:12:38](#)

وذلك الرسالة فجمعت له صلى الله عليه وسلم اذا نلاحظ هذا المعنى انها في الالفاظ التعبدية لا يضاف اليه السيد واما في اثناء الكلام عنه صلى الله عليه وسلم فلا بأس ان تذكرها احيانا - [00:13:05](#)

فمسألة تذكرها احيانا ثم قال رحمة الله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز قد كرمه الله عز وجل بانزل القرآن عليه القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى تكلم به - [00:13:19](#)

وانزله على عبده محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل فهو كلام الله منزل غير مخلوق ثم تكلم عن هذا القرآن فقال هو والعزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين - [00:13:42](#)

القرآن معجزة بنفسه وهو مستمر في اعجازه ان دلائل النبوة واعجاز النبوة الانبياء يموت بموتهم او ينتهي بموتهم معجزات الانبياء تموت تنتهي بموتهم اما القرآن فهو مستمر في اعجازه الى - [00:14:09](#)

ان يرفعه الله في اخر الزمان ومعجزته مستمرة لماذا بان الله اوكل حفظه اليه سبحانه وتعالى فهو محفوظ بحفظ الله لم يوجد فيه حرف ولم ينقص منه حرف والسنة كذلك محفوظة بحفظ القرآن - [00:14:42](#)

لانه يلزم من حفظ القرآن ان تحفظ السنة سيستمر العمل بالقرآن وفهم القرآن هذا فيه رد على من يطعن في السنة انها محفوظة بحفظ الله للقرآن انا نحن نزلنا الذكر - [00:15:07](#)

وانا له لحافظون والسنة من الذكر وشارحا للذكر للقرآن ومفسرة له ولذلك هيأ الله للسنة رجالا قاموا بحقها ظبطوها وحفظوها وحفظوها وشرحوها وبينوا ما فيها فهي محفوظة بحفظ الله وله الحمد والمنة - [00:15:25](#)

على هذه النعمة العظيمة ولذلك ديننا واضح بحمد الله بخلاف الاديان السابقة فان كتبهم قد قد حرفت وبدللت وزد فيها ونقص وحذف لانه قد اوكلها اليهم فظيعوها الحمد لله على هذه النعمة - [00:15:50](#)

قال على تعاقب السنين يعني على استمرار السنين بعضها خلف بعض وبالسنن المستنيرة للمسترشدين ايضا ايد النبي صلى الله عليه وسلم بالسنن يبعثونه المخصوص بجموع الكلم واعطي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم - [00:16:09](#)

جوامع الكلم ان يأتي بكلام قليل يدل على معان كثيرة هذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم جمعا له الكلم فيأتي بكلمات يسيرة وتدل على معان كثيرة ولذلك تجد بعض الاحاديث - [00:16:31](#)

كما سيناتينا ان شاء الله حينما تكلم عن الاحاديث نبدأ ان شاء الله في الاسبوع القادم مثل حديث انما العمل بالنيات ربما يشرح في مئات الصفحات بمئات الوراق مع انه قال - [00:16:52](#)

في سطرين او ثلاثة فجمع له الكلم صلى الله عليه وسلم ثم قال وسماحة الدين وايضا اعطي الدين السمح الملة الحنيفية السمحنة السهلة الميسرة لكن هنا مسألة يجب ان نتنبه لها - [00:17:10](#)

السهولة لا تعود واليسرى لا يعود الى الناس وانما الى ما شرعه الله عز وجل بعض الناس يرى ان التكاليف هذه ليست سهولة فالله اوجب علينا الصلوات الخمس يوم الليلة في كل لها وقت - [00:17:40](#)

هذا من اليسر بنا انه كلفنا اولا بخمسين صلاة ثم يسر علينا وجعلها خمس العمل خمسين في الاجر جعل الفجر ركعتين ركعة واحدة

اسهل. لا يسر يفهم بمفهوم الله مفهوم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:04](#)

لا بمفهومنا نحن ينتبه لهذه النقطة بعظامهم يظبط حدود الله عز وجل ولا يقوم بواجباته ويقول الدين يسر نعم الدين يسر فلا تزيد فيه [00:18:29](#) ولا تنقص الا تزيد فيه ولا تنقص ولذلك لما جاء - [00:18:29](#)

الشباب شبان الثلاثة سأله عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوها فقال احدهم انا اصوم الدهر وقال اخر انا اقوم الليل [00:18:49](#) قال اخر لا تزوج النساء غضب النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع هذه المقالة - [00:18:49](#)

قال والله اني لاخشاكم الله واتقاكم له واصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اذا اذا اردت ان [00:19:09](#) تعبد ان تعبد الله جل وعلا حق العبادة - [00:19:09](#)

فعليك بسنته صلى الله عليه وسلم فلن تأتي بشيء افضل مما جاء به صلوات ربى وسلامه عليه قال صلوات الله وسلامه عليه وعلى [00:19:25](#) سائر النبيين والمرسلين وال كل وسائل الصالحين - [00:19:25](#)

والاال هم اهل بيت الرجل وازواجه وكذلك اتباعه على دينه فنحن لما نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد هم اهل [00:19:40](#) بيته وقرباته وكذلك اتباعه من اهل دينه - [00:19:40](#)

الذين يتبعون كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهو داخله في الال بذلك انت تصلي يعني تصلي اي تطلب من الله عز وجل ان [00:20:04](#) يثنى في الملا الاعلى - [00:20:04](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من تمسك بيديه واتبع اثره انت تدعوا لنفسك وتدعوا لاخوانك المسلمين في كل صلاة مرات [00:20:17](#) ومرات وكذلك سائر النبيين والمرسلين سائل النبيين والمرسلين - [00:20:17](#)

والرسول افضل من النبي فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول فالنبي من اوحى اليه بشرع جديد امر بتبلیغه والنبي هذا هو الرسول [00:20:40](#) والنبي ما من امر بتبلیغ اما انه امر بشرع ولم يؤمر بتبلیغه - [00:20:40](#)

على سبيل الوجوب او انه يقوم بالدين الذي قبله العلماء في امة النبي صلى الله عليه وسلم يقومون مقام الانبياء في الامم السابقة [00:21:05](#) ومن مقام الانبياء الامم السابقة الامم السابقة - [00:21:05](#)

آآ ولذلك الرسل كثير فقد جاء في الحديث بيان بعضهم وانهم آآ يبلغون ثلاث مئة وبضعة عشر اربعة عشر او ثلاثة عشر او خمسة عشر [00:21:32](#) في بعض الروايات آآ وافظلهم اولو العزم من الرسل وهم خمسة - [00:21:32](#)

نوح ابراهيم وموسى وعيسى والنبي صلى الله عليه وسلم نبينا محمد والانبياء كثير بلغوا اكثر من مئة وعشرين الفا ولذلك هذا فيه [00:21:55](#) بشاره للعلماء لعلماء الشريعة الذين يقومون بتبلیغ دین الله - [00:21:55](#)

وهم ورثة الانبياء بين على لفظهم وعلو منزلتهم والكل وسائل الصالحين اما بعد اما بعد وهذه يؤتى بها للفصل ما بين مقدمة وما [00:22:15](#) سيأتي وهذه كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه - [00:22:15](#)

ومواعيده صلى الله عليه وسلم فهي من السنة يقول النووي رحمة الله اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب روينا اي بالاسانيد [00:22:41](#) الى هؤلاء الائمة الى هؤلاء الصحابة - [00:22:41](#)

نوي روى باسانيد الى الصحابة التالين عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود معاذ ابن جبل وابي الدرداء وهو ابن عمر وابن [00:22:59](#) عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم - [00:22:59](#)

من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعنه الله [00:23:21](#) يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء - [00:23:21](#)

في رواية بعنه الله ففيها عالما في رواية ابي الدرداء وكتت له يوم القيمة شافعا وشهيدا في رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي [00:23:40](#) ابواب الجنة شئت في رواية ابن عمر - [00:23:40](#)

كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء هكذا ذكر شيخ رحمة الله هذا الحديث انه جاء عن جملة من الصحابة ثم قال واتفق [00:23:56](#) الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه - [00:23:56](#)

فحكم على هذا الحديث بأنه ضعيف وان كثرت طرقه وهذا بالاتفاق قد صنف العلماء فما دام انه حديث ضعيف بالاتفاق فلذلك اه لا يعمل به كما سيأتي ان شاء الله الكلام عليه - [00:24:18](#)

ثم قال رحمة الله وقد صنف العلماء رضي الله تعالى عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك - [00:24:41](#)

ام محمد ابن اسامة الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوی وابو بكر دري وابو بكر محمد ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري - [00:24:56](#)

وابو بكر البهقي وخلائقه لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين يقول الشيخ رحمة الله يقول انا اقتدي بهؤلاء الذين الفوا فجمعوا اربعين حديثا بعدهم اربعين حديثا في الجهاد وبعدهم اربعين حديثا في الزهد وبعدهم اربعين حديثا في - [00:25:21](#) في العقيدة وبعدهم يجمعون اربعين يعني في كل باب يجمع اربعين انا اقتدي بهم ثم قال رحمة الله اقتداء بهؤلاء الانئمة الاعلامي وحفظ الاسلام فهذه سنة سارعت سار عليها العلماء - [00:25:43](#)

اي طريقة ثار عليها العلماء لا السنة الشرعية وانما طريقة من طرق العلم وهكذا تجد ان العلماء يتتابعون فيقلد بعضهم بعضا انظر الى المصنفات مثلا المسانيد تتتابع العلماء في تأليف المسانيد مسند الامام احمد مسند - [00:26:11](#)

ابي يعلم مسند ابي داود مسند الدارمي السنن ابي داود سنن ابن ماجة سنن النسائي الجامع البخاري وجامع مسلم وجامع الترمذی اه والطبقه وهكذا يتتابع العلماء لا انه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)

ولكن يتاثر بعضهم ببعض في الاثم فلا بأس من ذلك اما انه على انه سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وان الحديث ثابت فيه هذا ليس كذلك لذلك يقول رحمة الله يقول النووي وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف - [00:26:59](#)

في فضائل الاعمال هكذا حکى الاتفاق رحمة الله وهو من المتساهلين في حکایة الاتفاق فكثيرا ما يذكر الاتفاق والخلاف وظاهر بل احيانا يذكر الاتفاق يذكر الخلاف في الصفحة والتي تليها يذكر الاتفاق - [00:27:18](#)

فمعنى انه لا يؤخذ بقوله الاتفاق بل خالف كثير من اهل العلم فمنعوا العمل بالحديث الضعيف ومنهم يحيى بن معين والبخاري ومسلم جمع من اهل العلم جمع كثير تتوالى على على عدم العمل بالحديث الضعيف - [00:27:45](#)

على عدم العمل في الحديث الضعيف. اذا قوله رحمة الله اتفق العلماء وهذا غير صحيح والصحيح ان بعض العلماء ذكر ذلك لكن الاكثر والغالب قالوا بعدم العمل بالحديث الضعيف وبعدهم يقسم - [00:28:11](#)

يجوز العمل الحديث مع اتفاقهم على انه في العقائد لا يجوز العمل الا بالحديث الصحيح واما حديث الاحكام بعضهم قال يجوز العمل بالحديث في الاحكام والقول الثالث قالوا في فضائل الاعمال فقط - [00:28:28](#)

حتى الاحكام لا يجوز العمل بالحديث الضعيف ولابد من التفصيل في هذا ولذلك بعضهم ذكر شروطا للعمل الحديث الضعيف لعله لعله سيدرها بعد قليل ان شاء الله كما قال رحمة الله نعم - [00:28:49](#)

وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال هذا القول الثالث من اقوال اهل العلم انه في فضائل الاعمال وذكروا ان هذه شروطا اه ان لا يعتقد النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وان يفعله على سبيل الاحتياط ويكون له اصل - [00:29:13](#)

ذكروا شروطا اوصلها بعضهم الى تبعط شروط بعضهم وصلها الى عشرة شروط لكنه في الحقيقة حينما تتأملها وتريد ان تطبقها لا يمكن ذلك فنحن في غنية عن الحديث الضعيف قد اغنانا الله - [00:29:33](#)

بكلامه جل وعلا بما صح من قول رسوله صلى الله عليه وسلم وهنا مسألة يجب ان يتتبه لها فان العلماء في السابق آلم يكن عندهم هذا التقسيم اقصد تقسيم - [00:29:50](#)

الصحيح لغيره ولذاته ولحسن لذاته ولغيره والظريف والظعيف جدا فعندهم اما صحيح واما حسن واما ضعيف وبعدهم اما صحيح

واما ضعيف ولذلك ما جاء عن الامام احمد انه يعمل بالحديث الضعيف - [00:30:08](#)

المقصود كما بينه شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم انه الحسن لغيره يعني الضعيف اذا تعددت طرقوه فيرتقي الى درجة الحسن لغيره هذا الذي يقصد الامام احمد ومن سبقه من الائمة - [00:30:30](#)

لا لا وليس الضعيف الضعيف الذي لا ينجرى هنا او صي برسالة ينبغي ان تقرأ وهي اما بالحديث الضعيف وحكم الاحتياج به لفضيلة الشيخ عبد الكريم ابن عبد الله الخضير اه عضو هيئة كبار العلماء سابقا - [00:30:48](#)

ومن من له عنایة في في الحديث وهو علم في هذا العلم اه له رسالة في هذا في ينبغي ان تقرأ قد فصل فيها واجاد وافاد فيها حفظه الله ووفقه آآ ثم قال رحمة الله - [00:31:15](#)

ومع هذا بين هو رحمة الله فليس اعتمادي على هذا الحديث اذا حتى الامام النووي يقول انا جمعت الأربعين ليس اعتمادي على هذا الحديث فانه ضعيف لكن من باب الاقتداء بهؤلاء الائمة - [00:31:36](#)

وعلى قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالته فهو عاه فادها كما سمعها ذكر الشيخ يقول انا اعتمدت على الاحاديث العامة التي جاءت في فضل - [00:31:54](#)  
بفضل تبليغ العلم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وهذا جاء احاديث كثيرة منها حديث ابي بكرة في البخاري وغيره كذلك حديث نظر الله امرأ سمع مقالته فوعاها - [00:32:17](#)

فادها كما سمعها وجاء من حديث ابن مسعود دا بي دا وود والترمذى وهو حديث صحيح وكان الحديث زيد ابن ثابت لكن المتأمل حقيقة هذه ما تدل على الرقم ما تدل على الأربعين - [00:32:34](#)

وانما تدل على عموم اه نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم او التأليف في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او نقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير عدد - [00:32:52](#)

سواء حديثا واحدا او اربعين او مئة او الف او اكثرا او اقل ثم قال رحمة الله ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد - [00:33:03](#)

وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب كلها مقصود طالحة رضي الله تعالى عن قاصديها وهذا من ادبه رحمة الله بالثناء على علماء الاسلام وذكرهم بالجميل آآ وهذا هو - [00:33:18](#)

ما ينبغي ان يتربى عليه طلبة العلم حفظ حقوق العلماء والتأدب معهم كنا عليهم آآ مع اه قبول الحق من كان ورد الباطل الخطأ على من كان اه فلا يلزم من احترام العلما وتقديرهم - [00:33:39](#)

ان اقبل بخطاهم بل ابين خطأهم باسلوب جميل وعبارة طيبة لائقة آآ فالحق ضالة المؤمن متى ما وجده اخذه فهنا الناس فريقان متقابلان والحق وسط بينهما بعضهم يغالي في العلماء - [00:34:00](#)

حتى لا يقبل ان يقول ان عالمه وشيخه قد اخطأ في مسألة كذا والآخر يتجرع العلماء ولا يعرف حقهم يذيقه من الالفاظ السيئة والعبارات الجارحة ما الله به عليم والحق وسط بين هذا نعرف فضلهم - [00:34:23](#)

ونثني عليهم وندعو لهم بالرحمة والمغفرة ولكن الخطأ نبينه انه خطأ بدليل كذا وهم ان شاء الله معذورون عند الله هم لا يخلون من اجر او اجرين بين رحمة الله سبب - [00:34:48](#)

تألifie ف قال وقد رأيت جمع اربعين اهم من ذلك كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك اه طبعا وهو سار على طريقة العرب بحذف الكسر او جبره وهم اثنان واربعون حديثا كما مر معنا في المقدمة في الاسبوع الماضي - [00:35:07](#)

لكن قال هي اربعون حديثا لكن ميزتها انها مشتملة على جميع ذلك يعني جميع ما ذكر من اصول الدين وفروعه والجهاد والزهد والاداب واللي معتمدة جمعت هذا كله وليس في كل في في واحد من هذه الفنون - [00:35:33](#)

ثم قال وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه دار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك اه ان شاء الله الكلام عليها - [00:35:53](#)

على على هذه الاحاديث التي ذكرها العلماء بهذا الوصف ثم قال ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة اشترط على نفسه ان تكون صحيحة هذا هو شرطه لكن هل هي صحيحة بالفعل ولا لا؟ هذا ذكرناه في الاسبوع الماضي - [00:36:14](#)  
وان اغلبها صحيحة ولكن يوجد فيها بعض الاحاديث الضعيفة وان كانت قليلة آآ ربما لا تتجاوز آآ ثلاثة الى اربعة الى خمسة آآ لكن هو يتكلم عن شرط هواة فهي صحيحة عنده - [00:36:33](#)

ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم واذكرها محفوظة الاسانيد اذا يحذف الاسانيد تلید المؤلفين اسناد البخاري البخاري واسناد مسلم واسناد ابي داود يحذفه ويذكر الصحابي فقط لماذا؟ فعلت هذا ايها الامام النووي - [00:36:50](#)  
قال ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها فهي الفها من اجل ان تحفظ وهذا الواقع ان طلبة العلم اول ما يبدأون بعد حفظ القرآن في حفظ الاربعين النووية ثم يكمل ما اضافه حافظ بن رجب - [00:37:15](#)

ثم يبدأ بعمدة الاحكام اربع مئة وكذا آآ في البخاري ومسلم ثم بلوغ المرام للحافظ من حجر او المحرر ابن عبدالهادي وهكذا ثم يقول ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها يبين - [00:37:39](#)

بعض الالفاظ التي تحتاج الى بيان والى ظبط وينبغي لكل راغب في الاخوة ان يعرف هذه الاحاديث وهذى فيه رسالة اللي المسلمين بان يهتموا بهذه الاربعين لما اشتملت عليه من - [00:38:05](#)

المهماات اهتمت على اهم المهمات تمت على اصول الدين وعلى احكامه وعلى الاداب وعلى الاخلاق على الموعظ واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات لذلك ينبغي لطالب العلم ان تكون من محفوظاته - [00:38:29](#)

فيزین بها المجالس حين يتحدث او يخطب القي محاضرة تكون عالقة بذهني يستفيد منها ويشرح الفاظها للناس قال وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويفي وهذا الواجب ان الانسان يبذل الاسباب - [00:38:56](#)

ثم يعتمد على الله عز وجل ويفوض الامر له وقد رزق هذا التأليف القبول عند المسلمين جميعا على كافة اطيافهم واختلاف مناهجهم وديارهم فقد رزقت القبول لان ليس فيها الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:21](#)

اه قال واليه تفويفي واستنادي فلم يستند ولم يعتمد على قوته وعلى قوته حفظه وعلى ذاكرته ولا على بلاغته وانما اسند الامر الى الله عز وجل وله الحمد والنعمه فحمد الله عز وجل على نعمته - [00:39:50](#)

من هيأ له هذا المؤلف واعانه على تتميمه وترتيبه وبه التوفيق والعصمة فيسأل الله عز وجل التوفيق للحق وان يعصم من الخطأ ونحن كذلك نسأل ذلك فنسأله جل وعلا ان يغفر لنا وان يرحمنا وان يتتجاوز عنا - [00:40:08](#)

وان يغفر للامام النووي ويتجاوز عنه ويرفع درجته في علیین وان يغفر لابائنا ولامهاتنا وان يصلح لنا ابائنا وبناتنا ونساءنا وان يغفر لل المسلمين اجمعين وان يصلح احوالهم وان يجنبنا واياهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن والله تعالى اعلم - [00:40:28](#)

صلى الله وسلم وبارك وانعم نبينا محمد جزاك الله خيرا بارك الله - [00:40:46](#)